



The Role of Social Media in Shaping and Strengthening National Identity Among Omani University Students in Alignment with Oman Vision 2040

Zubaida Bint Salim bin Said Al-Shithaniyah *

omamalife111@gmail.com

Dr. Hamdan Chehdimae ***

hamdan@um.edu.my

Dr. Mohammed Azrien Mohammed Adnan ID **

mdazrien@um.edu.my

Dr. Said bin Sulaiman Al-Dhafari ID ****

aldhafri@squ.edu.om

Abstract:

This study explored how social media influences the promotion and development of national identity among Omani university students, aligning with the strategic objectives of Oman Vision 2040. Using a descriptive-analytical method, the research employed questionnaires to gather insights from students and social media users, focusing on usage patterns and content linked to national identity. Findings revealed that intentional and policy-supported engagement with social media can reinforce citizenship values, enhance societal awareness, and safeguard cultural uniqueness. Moreover, the research highlighted the resilience and stability of Omani youth's national identity, which remains strong despite external pressures, reflecting deep-rooted cultural and social values.

Keywords: Identity Development, National Identity, Social Media, National Policies, Oman Vision 2040.

* PhD scholar in educational psychology, Department of Education, Academy of Islamic Studies, University of Malaya, Malaysia.

**Associate Professor of Educational Psychology, Department of History, Civilization and Islamic Education, Academy of Islamic Studies, University of Malaya, Malaysia.

***Assistant Professor of Educational Administration, Department of History, Civilization and Islamic Education, Academy of Islamic Studies, University of Malaya, Malaysia.

****Professor of Educational Psychology, Department of Educational Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Cite this article as: Al-Shaithaniyah, Z. B. S. B. S. & Adnan, M. A. M. & De Meih, H. J. & Al-Dhafari, S. S. (2025). The Role of Social Media in Shaping and Strengthening National Identity Among Omani University Students in Alignment with Oman Vision 2040, *Journal of Arts*, 13(4), 125 -146. <https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2867>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



أثر وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الهوية الوطنية وتنميتها لدى طلبة جامعات سلطنة عمان وفق رؤية عمان 2040

د. محمد أزرين محمد عدنان**

mdazrien@um.edu.my

زبيدة بنت سالم بن سعيد الشيدانية*

omamalife111@gmail.com

د. سعيد بن سليمان الظفاري****

aldhafri@squ.edu.om

د. حمدان جيه دي ميه***

hamdan@um.edu.my

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز الهوية الوطنية العُمانية وتنميتها لدى طلاب الجامعات العمانية، في سياق التوجهات الاستراتيجية لرؤية عُمان 2040م، ولتحقيق ذلك فقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة لجمع آراء عينة من الطلبة العُمانيين والمستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي؛ للكشف عن أنماط الاستخدام والمحتوى الأكثر ارتباطاً بالهوية الوطنية، وقد أظهرت النتائج أن الاستخدام الواعي والموجه لوسائل التواصل الاجتماعي، بدعم من السياسات الوطنية والبرامج التوعوية، يمكن أن يسهم بفاعلية في ترسيخ قيم المواطنة، وتنمية الوعي المجتمعي، والحفاظ على الخصوصية الثقافية، بما ينسجم مع أهداف رؤية عُمان 2040. كما أوضحت النتائج أن الهوية الوطنية لدى الشباب العُماني تتميز بقدر كبير من الثبات والرسوخ رغم المغريات والتأثيرات العابرة للحدود، وهو ما يعكس قوة التنشئة الاجتماعية القائمة على القيم الأصيلة والثقافة المحلية.

الكلمات المفتاحية: تنمية الهوية، الهوية الوطنية، وسائل التواصل الاجتماعي، السياسات الوطنية، رؤية عُمان

2040.

* طالبة دكتوراه تخصص علم نفس تربوي، قسم التربية، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، ماليزيا.

** أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم التاريخ والحضارة والتربية الإسلامية، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، ماليزيا.

*** أستاذ الإدارة التربوية المساعد، قسم التاريخ والحضارة والتربية الإسلامية، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، ماليزيا.

**** أستاذ علم النفس التربوي، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

للاقتباس: الشيدانية، ز. ب. س. ب. س. وعدنان، م. أ. م. ودي ميه، ح. ج. والظفاري، س. س. (2025). أثر وسائل التواصل الاجتماعي في

دعم الهوية الوطنية وتنميتها لدى طلبة جامعات سلطنة عمان وفق رؤية عمان 2040، مجلة الآداب، 13 (4)، 125- 146

<https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2867>

© تُنشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكليف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



المقدمة:

شهدت المجتمعات البشرية زيادة في الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي مؤخرًا، خصوصًا بين الطلاب الذين يتأثرون بالمحتويات المعروضة. إن هذه الظاهرة تضع تحديات كبيرة تتعلق بالهوية الوطنية. وبعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الظواهر الثقافية والاجتماعية الحديثة التي حملت معها مجموعة من النتائج الإيجابية والسلبية في مجالات التعليم، والجانب الاجتماعي، والصحة النفسية، والصحة الجسدية.

وتطرح قضايا مجتمعاتنا العربية اليوم حاجة ملحة تتعلق بتعزيز تواجدها في المجال الدولي، حيث إن العالم يشهد صراعات متزايدة فيما يخص الثقافات، فوجودنا كعرب مستند بشكل أساسي إلى ثقافتنا، في حين تسعى المجتمعات الغربية إلى نشر قيمها وثقافتها التي قد تتعارض مع تقاليدنا المحلية، مما يهدد خصوصيتنا الثقافية والحضارية، بسبب تأثيرات العولمة والتكنولوجيا، حيث أصبحت دولنا تعتمد بشكل كبير على ثقافات أخرى، مما يجعل العالم العربي يواجه تحديات خطيرة تتطلب اتخاذ خطوات جدية وفعالة، وهذه الصعوبات تؤثر على ثقافتنا وتهدد كينونة هويتنا، مما يؤدي إلى ظهور قضايا تتعلق بالوعي بهويتنا الوطنية، وهذا يستدعي البحث عن أساليب علمية للحفاظ عليها وتعزيزها.

إن الوظيفة الوسيطة التي تلعبها السيطرة الذاتية في العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والهوية الوطنية هي موضوع معقد يتقاطع فيه علم الاجتماع وعلم النفس والدراسات الثقافية، في عالم يتزايد اعتماده على المنصات الرقمية، فتحول وسائل التواصل الاجتماعي إلى أداة تعكس وتعيد تشكيل الهوية الوطنية للأفراد.

ومن المهم تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز أو تآكل الهوية الوطنية، بما يُمكن الأفراد من استخدام هذه المنصات لزيادة الفخر بهويتهم الوطنية أو التحدي للصورة التقليدية، بينما يحتاج فهم هذه الديناميكية إلى دراسة عميقة للعوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر على علاقة الأفراد بوسائل التواصل.

إن القدرة على تحديد كيفية تواجد الشخص أو مظهره على هذه المنصات قد تؤثر بشكل كبير على الهوية الوطنية بوجه عام، فيجب أن تشمل هذه الاستراتيجيات التعليمية طرقًا تعزز من الهوية الوطنية والقيم الثقافية لضمان التأقلم الإيجابي مع التأثيرات المتزايدة لهذه الوسائل.

وبناءً على ذلك، تم تسمية الدراسة بـ "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الهوية الوطنية وتنميتها لدى طلبة جامعات سلطنة عمان وفق رؤية عمان 2040م"، وتهدف إلى فهم كيفية استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان، واستكشاف تأثيراتها التعليمية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية، كما ستسلط الضوء على أهمية دور الأهل والمتخصصين في التوجيه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل آمن في المجتمع العماني، وتحديد كيفية تأثير هذه الوسائل على العلاقات الاجتماعية والهوية الوطنية.

مشكلة البحث:

تشهد سلطنة عمان تزايدًا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب، مما يثير المخاوف بشأن تأثيراتها على أفكارهم وسلوكياتهم، إذ يتعرض عدد كبير من الشباب لمعلومات مضللة وآراء غير موثوقة، مما قد يؤدي إلى تبنيهم لمواقف ضارة بالمجتمع، كما أن الانغماس الكبير في هذه الوسائل يؤثر سلبًا على مستوى الانتباه والتفاعل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تدهور العلاقات الأسرية والقيم الثقافية.

وتشير الإحصائيات إلى أن الشباب يقضون فترات طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤثر على سلوكياتهم اليومية، وعلى الرغم من أن هذه الوسائل يُفترض أنها تعزز الروابط الاجتماعية، فإن الأبحاث تكشف أن الاستخدام المفرط يمكن أن يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وتدهور العلاقات الحقيقية، كما أن التعرض للمحتوى السلبي قد يزيد من مستويات

التوتر والإجهاد، كما قد يؤدي إلى شعور أكبر بالقلق والاكتئاب، مما يستدعي أهمية تعزيز الوعي النقدي بين المستخدمين. (Twenge, Joiner, Rogers, & Martin, 2018) ويشير الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي إلى نمط سلوكي يقتصر على تصفح المحتوى الرقمي واستهلاك المعلومات دون القيام بأي محاولات للتفاعل الاجتماعي أو بناء قنوات اتصال مع الآخرين. (عصام الدين وفؤاد، 2024).

ومع تزايد الجوانب السلبية فإن وسائل التواصل الاجتماعي تحتوي على فوائد مثل: تعزيز العلاقات الاجتماعية، وتوفير منصات للتعبير عن الهوية، كما يمكن أن تساهم هذه الوسائل في نشر المعرفة وتعزيز التعلم الذاتي، مما يعكس فوائدها على الصحة النفسية، لكن من الضروري استخدام هذه الوسائل بشكل واعٍ لضمان تحقيق الاستفادة القصوى منها دون التأثير سلبًا بالقيم الثقافية.

وعلى الرغم من الانتقادات الواسعة التي تُوجّه إلى شبكات التواصل الاجتماعي بدعوى تأثيرها السلبي والمباشر في استقرار الأسرة وتماسكها، فإن هناك من يرى أنها تمثل وسيلة فاعلة في تعزيز التفاعل والتقارب بين المجتمعات، وتساهم في تبادل الثقافات والأفكار، كما تُعد أداة مهمة في ترسيخ قيم الانتماء والهوية والولاء الوطني، خصوصًا في ظل دورها البارز كوسيلة اتصال مؤثرة في حركات التغيير الاجتماعي والجماهيري. (الذهبي وابن عمار، 2019).

فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أحد أكثر أدوات الاتصال انتشارًا وتأثيرًا، حيث تقدم فرصًا واسعة للتعريف بالموثوث الثقافي، وتعزيز الانتماء، وتوسيع آفاق التواصل المجتمعي، لكنها في الوقت ذاته تحمل تحديات تتمثل في الانفتاح على ثقافات وقيم مغايرة، وانتشار المعلومات المضللة، وضعف الوعي الرقمي لدى بعض الفئات.

وتتطلب التحديات الناتجة عن وسائل التواصل الاجتماعي وضع استراتيجيات فعّالة لتعزيز الهوية الوطنية بين الشباب، إذ إن فهم كيفية تأثير السيطرة الذاتية على العلاقة التي تربط استخدام هذه الوسائل بالهوية الوطنية أمر ضروري. فمن خلال تعزيز المعرفة والوعي الثقافي، سيتمكن الشباب من الاستفادة من الإيجابيات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي مع الحفاظ على هويتهم الوطنية وثقافتهم، كما تواجه الهوية الوطنية عددًا من التحديات في العصر الحديث، ومن أبرزها العولمة التي قد تؤدي إلى انصهار الثقافات والتقليل من معالم الهوية الوطنية (Boulianne, 2015).

ومع الانتشار الواسع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع العماني، وما توفره من فرص للتواصل ونشر القيم الثقافية، فإن تأثيرها في دعم الهوية الوطنية وتنميتها وفق مرتكزات وأهداف رؤية عمان 2040 لا يزال يثير تساؤلات حول طبيعة هذا التأثير، بين من يرى فيها أداة لتعزيز الانتماء والمشاركة المجتمعية، ومن يراها سببًا في ضعف الارتباط بالقيم الأصيلة نتيجة الانفتاح غير المنضبط على الثقافات الأخرى. ومن هنا تبرز الإشكالية الآتية:

كيف تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الهوية الوطنية وتنميتها لدى طلبة الجامعات في ظل رؤية عمان 2040؟ وما العوامل التي تحدد طبيعة هذا الأثر سلبًا أو إيجابًا؟

أسئلة البحث:

- 1) ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات العُمانية؟
- 2) ما دور منصات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم ومبادئ الهوية الوطنية بما يتماشى مع رؤية عُمان 2040م؟
- 3) ما مدى وعي الطلبة بارتباط الهوية الوطنية برؤية عمان 2040 من خلال ما يتعرضون له في وسائل التواصل الاجتماعي؟

أهداف البحث

- 1) التعرف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات العُمانية.



- (2) تحليل دور منصات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم ومبادئ الهوية الوطنية بما يتماشى مع رؤية عُمان 2040م.
- (3) قياس مدى وعي الطلبة بارتباط الهوية الوطنية برؤية عُمان 2040 من خلال ما يتعرضون له عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

دراسة (Alghadyan, Yahya, 2024): دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الهوية الوطنية للتنوع الاجتماعي لدى طلاب الجامعات. هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية تشكيل أنماط التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعات لإحساسهم بالهوية الوطنية والثقافية، وكيفية ارتباط هذه الأنماط ببعضها البعض، وكيف تختلف هذه الأنماط عبر المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس والعمر والموقع ومستوى تعليم الوالدين)، وما إذا كان يمكن استخدام هذه الأنماط للتنبؤ بالهويات الوطنية والثقافية المستقبلية للطلاب أم لا.

شكلت عينة البحث ستمائة وأربعة عشر طالبًا وطالبة من ثلاث مدارس مختلفة. أظهرت النتائج وجود قدر كبير من التفاعل الاجتماعي (3.41)، وشعور قوي بالهوية الوطنية والثقافية (4.14) عبر جميع الفئات، ودرجة عالية من استخدام الأدوات (4.24). بالإضافة إلى شرح أبعاد التفاعل الاجتماعي (المنافسة والتعاون والصراع: 20.8٪ من نسبة التباين). كان لمجالات التفاعل الاجتماعي تأثير ذو دلالة إحصائية على تطوير أبعاد الهوية الثقافية والوطنية. وعند النظر إلى الجوانب العديدة للهوية الوطنية والثقافية، يبرز التعاون باعتباره الأكثر أهمية وتنبؤًا. ارتبط كلا الجانبين (المنافسة والتعاون) ارتباطًا إيجابيًا ودالًا إحصائيًا بكلٍ من الأبعاد الأخرى للهوية الثقافية، والهوية الوطنية، والأداة العامة للهوية الثقافية والوطنية (الصراع). لم تختلف أنماط التفاعل الاجتماعي، وكذلك الهوية الوطنية والثقافية، باختلاف العمر أو الجنس أو الموقع. ترتبط الدراسات العليا باختلافات دالة إحصائية في أنماط التواصل الاجتماعي، وكذلك الهوية الوطنية والثقافية، مقارنةً بالآباء ذوي المستويات التعليمية المنخفضة.

دراسة (الرواحي، 2023) التي تناولت أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، حيث أشار المعلمون إلى أن هذه المنصات قد تُسهم في تهديد مكونات الهوية الوطنية إذا لم يتم توجيه استخدامها بشكل إيجابي. وترى الدراسة أن التوعية بالهوية الوطنية لا تكفي وحدها، بل يجب أن تُعزز من خلال بناء قدرات التحكم الذاتي لدى الطلبة حتى يتمكنوا من التفاعل الواعي مع المحتوى الرقمي.

دراسة (عبد الصادق، 2012) وموضوعها عن اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع "الفيس بوك" والهوية الثقافية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع "الفيس بوك" والهوية الثقافية لدى طلاب جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية "جامعة حكومية"، والجامعة الأهلية بمملكة البحرين "جامعة خاصة"، وهدفت أيضا إلى تعرف دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع "الفيس بوك"، وإيجابياته وسلبياته، ومدى الاستفادة التي يحققها من استخدامه، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي، واعتمد الباحث لوصف نتائج الدراسة على أداة الاستبيان للحصول على المعلومات وعلى البرنامج الإحصائي (spss). وقد أوصت الدراسة بأهمية توعية الشباب الجامعي بأهمية اختيار المجموعات التي تلائمهم ثقافيا بما يتناسب مع القيم والأخلاق في المجتمع، والحرص على الحصول على الأخبار والمعلومات المفيدة من هذا الموقع.

دراسة (سالم وآخرون، 2012) التي درست اتجاه طلبة الجامعة نحو مفهوم الهوية الوطنية، وقد استهدفت الدراسة قياس اتجاه طلبة بغداد نحو الهوية الوطنية بوصفها هوية اجتماعية على عينة استهدفت 400 طالب وطالبة، وأظهرت

النتائج أن عدد الطلبة الذين كان مستوى اتجاههم نحو الهوية الوطنية عال، وهو 64 فردا وكانت نسبتهم حوالي 16%، والطلبة الذين كان مستوى الهوية الوطنية لديهم متوسطا بلغ عددهم 258 ونسبتهم حوالي 65%، أما الطلبة الذين كان مستوى الهوية الوطنية لديهم منخفضا فعددهم 78 وكانت نسبتهم 19% (سالم وآخرون، 2012، ص44). وبشكل عام، نجد أن هذه الدراسات تتفق على أن وسائل التواصل الاجتماعي تُعد أداة تأثير مزدوجة على الهوية الوطنية، إذ يمكن أن تعزز الانتماء أو تضعفه، وفقًا لطبيعة المحتوى المستخدم وسلوكيات الأفراد. وتُبرز هذه النتائج أهمية متغير "التحكم الذاتي" كوسيط محتمل يفسر التباين في العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية والهوية الوطنية، وهو ما يسعى هذا البحث إلى دراسته بعمق ضمن سياق سلطنة عمان ورؤية عمان 2040.

المبحث الأول: لمحة عن مفاهيم الدراسة وعن أهمية الهوية الوطنية ورؤية عُمان 2040 كإطار استراتيجي.
أولاً: التعريف بمفاهيم الدراسة

1. رؤية عمان 2040: هي خطة تنموية حكومية عمانية، نص أمر سلطاني بإعدادها في 22 ديسمبر 2013 وتعتمد رؤية عمان 2040 على أربعة محاور أساسية، هي: الإنسان والمجتمع، والاقتصاد والتنمية، والحوكمة والأداء المؤسسي، ومحور البيئة المستدامة. وهي استراتيجية وطنية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عمان، وتعزيز الهوية الوطنية، وتحقيق التوازن بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي، تم تطوير هذه الرؤية لتكون إطاراً شاملاً يحدد الأهداف والسياسات التي تسعى السلطنة لتحقيقها بحلول عام 2040، مع التركيز على تطوير التعليم، وتعزيز الابتكار، وزيادة مشاركة الشباب في مختلف جوانب الحياة، وتهدف رؤية عمان 2040 إلى بناء مجتمع متماسك ومزدهر من خلال تحسين جودة الحياة وتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية (رؤية عُمان 2040، 2025).

2. وسائل التواصل الاجتماعي

هي منظومة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من قبل أفراد أو جماعات أو مؤسسات قائمة على مجموعة من العلاقات، هذه العلاقات قد تصل إلى درجة أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص. (الطيبار، 2014، ص 202)، و(الشريف، 2015، ص 88-99)، وأشهر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة: موقع فيس بوك (Facebook)، (المبيضين، 2020، ص 72؛ البلوي، 2022؛ إبراهيم وعبدالرحمن، 2024)، وتويتر (Twitter)، (Ward, 2020) وتطبيق واتس آب (WhatsApp)، وموقع الإنستغرام (Instagram)، وموقع يوتيوب (You Tube).

3. الهوية الوطنية

التعريف الإجرائي للهوية الوطنية: هي جزء من مفهوم الفرد عن ذاته والنابع من معرفته بكونه عضوا في جماعة اجتماعية، محددا بأرض، فضلا عن الدلالات القيمة والوجدانية المصاحبة لتلك العضوية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب وفق إجابته على فقرات مقياس الهوية الوطنية الذي أعدته الباحثة لهذه الدراسة (العبري، 2022). فالهوية هي مفهوم مركب للمعايير الاجتماعية المستنبطة والخبرة الشخصية التي اكتسبها هؤلاء الأفراد فهي ليست جوهرًا، ولكنها سيرورة، وسيرورة الاتصال الاجتماعي هي التي تشكل الذات (Cerclé & Somat, 2002؛ البصلة، 2024).

ثانيًا: أهمية الهوية الوطنية ورؤية عُمان 2040 كإطار استراتيجي

1. أهمية الهوية الوطنية

تُعد الهوية الوطنية الركيزة الأساسية التي تحافظ على وحدة المجتمع وتماسكه، إذ تمثل الإطار الجامع للقيم والمبادئ والثقافة والتاريخ المشترك، وتعزز انتماء الأفراد وولاءهم للوطن. ومن هذا المنطلق، تأتي رؤية عُمان 2040 كخطة

استراتيجية شاملة تستشرف المستقبل، مستندة إلى مقومات الهوية الوطنية، وموجهة الجهود نحو تحقيق التنمية المستدامة، والارتقاء بمكانة السلطنة إقليمياً ودولياً.

ويكتسب التكامل بين الهوية الوطنية والرؤية أهميته من كونه يضمن أن مسار التنمية والتحول الاقتصادي والاجتماعي يتم في سياق يحافظ على الأصالة العُمانية ويواكب متطلبات العصر، بما يعزز المشاركة المجتمعية، ويرسخ مبادئ المواطنة الفاعلة، ويؤسس لمجتمع متوازن قادر على مواجهة التحديات وتحقيق الطموحات الوطنية.

من هنا نجد أن الهوية الوطنية عنصر أساسي في تكوين الأفراد والمجتمعات، وهي تمثل الرابط العميق الذي يربط الأفراد ببعضهم وبوطنهم، لذلك فإن الحفاظ على الهوية الوطنية يتطلب تفاعلاً إيجابياً بين الأفراد والمؤسسات، وكذلك الوعي الجماعي بقيم المجتمع وثقافته من خلال تعزيز التعليم، وحماية التراث الثقافي، وتجاوز التحديات التي تطرأ في العصر الحديث، وبهذا يمكن لأي أمة أن تحافظ على هويتها وتواصل نموها وتقدمها.

2. رؤية عمان 2040 والهوية الوطنية: (رؤية عُمان 2040، 2025)

تُعد رؤية عمان 2040 من الرؤى الاستراتيجية التي تهدف إلى تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة في سلطنة عمان، وفيما يتعلق بالهوية الوطنية، فإن الرؤية تأخذ بعين الاعتبار تعزيز الهوية العمانية والحفاظ عليها، من خلال التأكيد على الثقافة العمانية الأصيلة والقيم الاجتماعية التي تشكل أساس المجتمع العماني حيث تتعامل الرؤية مع الهوية الوطنية عبر عدة محاور رئيسية:

- تعزيز الثقافة العمانية: تسعى الرؤية إلى الحفاظ على التراث الثقافي العماني، بما في ذلك اللغة العمانية، الفنون التقليدية، والممارسات الاجتماعية، من خلال توفير الدعم للمؤسسات الثقافية وتطوير البرامج التعليمية التي تساهم في إحياء التراث.
- الاحتفاظ بالقيم العمانية الأصيلة: تتمثل هذه القيم في الأخلاق الفاضلة مثل الكرم، والضيافة، والاحترام المتبادل، والعدالة، والتي تسعى الرؤية إلى تعزيزها في المجتمع العماني.
- تنمية الوعي الوطني: تشجع رؤية عمان 2040 على تعزيز الوعي بالهوية الوطنية لدى الأجيال الجديدة، من خلال البرامج التعليمية والمبادرات المجتمعية التي تُعنى بتعريف الشباب بتاريخ عمان وتقاليدها.
- الاستفادة من التطور التكنولوجي دون المساس بالهوية: تسعى الرؤية إلى تحقيق التوازن بين الانفتاح على التكنولوجيا الحديثة والتمسك بالهوية الثقافية العمانية، حيث يتم تشجيع الشباب على الإبداع والابتكار في إطار الحفاظ على القيم التقليدية.

وفي هذا الإطار، تأتي رؤية عُمان 2040 بوصفها إطاراً استراتيجياً شاملاً يرسم ملامح التنمية المستدامة في مختلف المجالات، ويعمل على توجيه السياسات الوطنية نحو بناء مجتمع طلابي معرفي مزدهر، مع الحفاظ على القيم العمانية الأصيلة. وتضع الرؤية الهوية الوطنية في قلب استراتيجياتها، باعتبارها محركاً رئيسياً لتعزيز المشاركة المجتمعية، وترسيخ الانتماء، ودعم التلاحم بين الأجيال، بما يضمن استمرارية النمو والازدهار في إطار من الأصالة والمعاصرة (رؤية عُمان، 2025-2040).

فحرصت سلطنة عمان على توفير مجتمع متماسك يعبر عن قيمه الثقافية ويحتفي بتاريخه وتراثه، وتم تنويع الجهود والتوجيهات التي تسعى إليها الحكومة بإصدار قانون الإعلام العماني في مرسوم سلطان صدر بتاريخ 10 نوفمبر 2024،

يعكس الاهتمام المباشر من السلطات العليا بتوفير بيئة إعلامية مستقرة تبني أجيال المستقبل وحفظ حقوقهم وتقديم لهم كل ما يربطهم بثقافتهم وموروثهم، وبالنهج الذي تتبناه سلطنة عمان بالنهوض بالإعلام العماني. (رؤية عُمان، 2025-2040). فالإعلام يقود الأمم، ويبني ثقافة الأجيال، ويحدد مسار المجتمع، ونظرا لدوره المهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المجتمع، اهتم المرسوم بكافة تفاصيل الجانب الإعلامي، كتعزيز حرية التعبير وضمان حقوق الصحفيين، مع وضع ضوابط تحمي هذه الحريات، ولحماية المجتمع من الغزو الفكري جاء المرسوم منظما لوسائل الإعلام بالمتابعة، مما يضمن التزامها بالقوانين والمعايير المهنية، كما تطرق إلى المحتوى الرقمي، ومعالجة التحديات المرتبطة بالمحتوى الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، لحماية البيانات الشخصية ومكافحة الأخبار الكاذبة، وحدد العقوبات المترتبة على الانتهاكات، مما يضمن المساءلة في مجال الإعلام، فضلا عن تشجيع الإعلام المحلي من خلال تقديم الدعم المالي والتقني للمؤسسات الإعلامية العمانية. (عُمان اليوم، دون تاريخ).

3. تعزيز المواطنة والهوية

يأتي الاهتمام بتعزيز المواطنة والهوية انطلاقا من الثوابت التي قام عليها المجتمع العماني عبر آلاف السنين، وتهدف أولوية الهوية والمواطنة والتراث الثقافي إلى تنشئة جيل يمتلك قيم المواطنة، ويحرص على صون هويته العمانية وتراثه وتاريخه العريق، بالإضافة إلى القدرة على حماية مكتسبات الوطن والمشاركة في تطويره والنهوض به، كما يجب أن يتماشى هذا مع التغيرات الحديثة والتطورات المتنوعة دون أن تندمج الهوية في هوية الآخرين. (رؤية عُمان، 2025-2040). واستنادا إلى دورها في دعم الجيل الجديد لمواجهة التحديات في المجال الأخلاقي والثقافي ومحاربة الأفكار السلبية التي تستهدف ثقافتنا وتراثنا الوطني، نفذت وزارة التربية والتعليم خلال عام 2023 مجموعة من البرامج والمبادرات وورش العمل التدريبية المستهدفة لطلاب المدارس، وهدف هذه الأنشطة هو غرس قيم الهوية الوطنية والمواطنة في نفوس الطلاب، وعلاوة على ذلك، قامت الوزارة بجمع الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعليم على المواطنة، ومن بينها دراسة «آليات مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان من وجهة نظر الخبراء التربويين»، بالإضافة إلى دراسة مدى تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (10-12)، وغيرهما. (رؤية عُمان 2040، 2025). وفي قطاع التعليم العالي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بتدشين البرنامج التثقيفي «لحن عمان» الذي يستهدف طلبة مؤسسات التعليم العالي، ويتضمن العديد من الفعاليات والأنشطة التي تركز على تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة والطالبات، والاعتزاز بمنجزات الوطن قديما وحديثا وتعزيز الوعي لديهم بمكونات الدولة وأهداف الحكومة ورؤية عمان 2040 وما ينبثق عنها من برامج وأعمال، وتتضمن الخطط المستقبلية لوزارة التربية والتعليم زيادة نسبة تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم المواطنة، ورفع عدد الدراسات المتعلقة بالتربية على المواطنة، وتنفيذ (3) برامج ومبادرات في هذا الإطار، بالإضافة إلى نشرة التربية على المواطنة، وتنفيذ برامج وحلقات عمل تدريبية.

وفي قطاع التعليم العالي تتضمن الخطط المستقبلية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تنفيذ مبادرات وبرامج عديدة تمكن الشباب العماني من فهم سياسات الدولة وتوجهاتها بما يعزز مستوى تنويرهم وثقافتهم وتفاعلهم معها، بالإضافة إلى برامج مماثلة للطلبة العمانيين الدارسين في الخارج. (تقرير رؤية عُمان، 2040، 2023).

وقد ركز قانون الإعلام العماني الجديد الذي حدده المرسوم السلطاني على القطاع الخاص في الإعلام، والمنصات الإلكترونية، نظرا لدورها في التأثير على النشء والجيل الجديد، ومع استخدام وسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، بات من السهل بالنسبة للشباب الوصول إلى البرامج الأرشيفية، والتحاور، والاطلاع، مما يؤدي لتعزيز هويتهم الوطنية من خلال محتوى يتناسب مع اهتماماتهم، لتلامس دور الإعلام الفعال في تعزيز الهوية الوطنية في ظل الرؤية الجديدة



للتواصل والانفتاح بتنظيم العمل مع ما ورد في قانون الإعلام الجديد. مع التركيز على التوعية الثقافية، ونشر المعرفة حول التراث العماني، والعادات والتقاليد، مما يعزز الفخر بالهوية الوطنية بين أبناء المجتمع، ونشر المحتوى الإيجابي من خلال إنتاج محتوى يعكس القيم والمبادئ العمانية، حيث يساعد الإعلام على تعزيز الانتماء والولاء للوطن. كما تكمن أهمية التفاعل المجتمعي مع التعليقات التي تتيحها المنصات للتفاعل بين الأفراد والمجتمعات، في تعزيز الروابط الاجتماعية، والتشجيع على المشاركة الفعالة في الأنشطة الوطنية. ناهيك عن التعليم والتثقيف بتركيز الإعلام الخاص على البرامج التعليمية والثقافية التي تهدف إلى تنمية الوعي الوطني لدى الشباب، مما يعزز فهمهم لتاريخ وثقافة عمان، ودعم المبادرات الوطنية والمشاريع التنموية لتعزيز روح التعاون والانتماء. (عُمان اليوم، د.ت).

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية (الطريقة والإجراءات)

أولاً: تصميم الدراسة ومجتمع الدراسة وعينها

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة، تبنى الباحثون المنهج الكمي لأنه مناسب للبحث الذي يهدف إلى قياس الظاهرة بشكل موضوعي، وتحديد العلاقات بين المتغيرات، وإجراء التعميمات بناءً على العينة المختارة.

تصميم الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بإيجاد العلاقة بين أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتنمية الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040، بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة والمتمثلة بطلبة الجامعات في سلطنة عمان وتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعات سلطنة عمان الحكومية والخاصة في العام الأكاديمي 2023/ 2024 والبالغ عددهم (164847) طالبا وطالبة حسب منصة مرصد (تشغيل) التابعة لوزارة العمل بسلطنة عمان.

عينة الدراسة:

1. عينة الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة باختيار عينة دراسة استطلاعية مكونة من (45) طالبا وطالبة من طلبة جامعات سلطنة عمان من خارج عينة الدراسة، بهدف التأكد من صلاحية وكفاءة أداة الدراسة: (الصدق، والثبات)، وحساب الزمن لاستجابات الطلبة على أدوات الدراسة.

2. عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (384) طالبا وطالبة من جامعات سلطنة عمان.

طريقة المعاينة، اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بأسلوب العينة المتيسرة، وذلك عن طريق نشر استبانة إلكترونية لجميع طلاب الجامعات بسلطنة عمان.

ثانياً: أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الأدوات التالية:

1. بناء الاستبانة:

تم بناء الاستبانة استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وأستلها بالاستفادة من مجموعة من المصادر، قامت الباحثة ببناء الاستبانة في صياغتها الأولية وفق الخطوات التالية:

الأولى: البيانات الشخصية لطلبة الجامعة

وتتضمن (الجنس، الجنسية، نوع الجامعة، المرحلة الدراسية، نوع الكلية، السنة الدراسية).

الثانية: محاور الاستبانة

المحور الأول: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويتكون من (11) فقرة.

المحور الثاني: الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعات

سلطنة عمان، ويتكون من (9) فقرات.

المحور الثالث: الهوية الوطنية، ويتكون من (19) فقرة

مؤشرات صدق الاستبانة

1. صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى بعرضها على عدد من المحكمين البالغ عددهم (6) أعضاء هيئة تدريس، متخصصين في مجال علم النفس التربوي وطرق التدريس والإحصاء، وذلك للوقوف على دلالات الصدق الظاهري (Face Validity)، وصدق المحتوى (Content Validity)، وقد طلب من المحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، وتعديل أو حذف أي فقرة يرون أنها لا تحقق الهدف، وقد أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (39) فقرة، وقد توزعت الفقرات على محاور استبانة الدراسة كما هو موضح بالجدول (1).

جدول 1

توزيع فقرات الاستبانة على المحاور

الرقم	المحور	عدد الفقرات
1	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	11
2	الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية	9
3	الهوية الوطنية	19

يتضح من الجدول (1) توزيع فقرات الاستبانة على المحاور، حيث كان لمحور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (11) فقرة، ومحور الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية (9) فقرات، ومحور الهوية الوطنية (19) فقرة.

2. صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة

تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة ضمن الدراسة الاستطلاعية، حيث تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون Pearson لدراسة الاتساق الداخلي (الارتباط) بين فقرات الاستبانة وأبعادها، حيث يوضح جدول (2) قيم معاملات الاتساق الداخلي، الذي يشير إلى معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لبعده محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان.

جدول 2

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان

م	الفقرة	Item-Total Correlation	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	أشعر بمتعة أكبر عندما أزيد استخدامي لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي.	0.327	0.000
2	أهملت واجباتي ومسؤولياتي نظرا لطول الوقت الذي أقضيه في استخدام مواقع وسائل التواصل الاجتماعي.	0.376	0.000
3	حاولت كثيرا تقليل استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي، ولكن من دون جدوى.	0.554	0.000
4	يتعكر مزاجي عندما أمتنع من استخدام مواقع وسائل التواصل الاجتماعي لسبب ما.	0.62	0.000
5	يتحسن مزاجي عندما أستخدم مواقع وسائل التواصل الاجتماعي وأتخلص من الكآبة.	0.48	0.000
6	أجد نفسي أستخدم مواقع وسائل التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خططت له.	0.485	0.000
7	أغضب وأتوتر عندما لا أستطيع استخدام مواقع وسائل التواصل الاجتماعي لسبب ما.	0.637	0.0000
8	أشعر بالاسترخاء عند استخدامي لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي.	0.495	0.000
9	وقعت في المتاعب أكثر من مرة بسبب استخدامي لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات/ العمل.	0.505	0.000
10	أشعر بالتوتر والقلق في كل مره أقرر فيها التوقف عن المشاركة في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي.	0.582	0.000
11	أفكر كثيرا في النقاشات التي قمت بها في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرا.	0.52	0.000

يوضح جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور، ويتضح من خلاله أن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الأول: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وهي قيم أعلى من الدرجة الحدية التي تم اعتمادها للدراسة وهي 0.20 وبذلك يعتبر المحور الأول صادقاً لما وضع لقياسه. ويشير الجدول (3) إلى معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعات سلطنة عُمان.

جدول 3

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعات سلطنة عُمان

م	الفقرة	Item-Total Correlation	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	أنقاد لآراء الآخرين في وسائل التواصل الاجتماعي وتصوراتهم.	0.209	0.000
2	ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير علاقاتي الإيجابية مع الطلبة ومؤسسات المجتمع.	0.588	0.000
3	ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية حب الوطن في نفسي وتعميقه.	0.707	0.000
4	ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي في غرس مفاهيم (الحب/الدفاع/ المسؤولية) تجاه وطني.	0.709	0.000

م	الفقرة	Item-Total Correlation	القيمة الاحتمالية (Sig)
5	ساعدتي وسائل التواصل الاجتماعي في الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم	0.688	0.000
6	تعزز وسائل التواصل الاجتماعي لدي القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية.	0.785	0.000
7	تتيح لي وسائل التواصل الاجتماعي التعرف على ما يستجد من أحداث وانعكاسها على الأمن الفكري لطلبة الجامعة.	0.588	0.000
8	تكوّن وسائل التواصل الاجتماعي لدي رأيا عاما نحو قضية معينة بغض النظر عن صحتها.	0.493	0.000
9	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي لدي الحوار الديني.	0.626	0.000

يوضح الجدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعة سلطنة عُمان والدرجة الكلية لهذا المحور، ويتضح من خلاله أن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الثاني: الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لدى الطلبة بجامعة سلطنة عُمان، ويلاحظ أن كل الفقرات ترتبط بدرجة مرتفعة (أعلى من 0,20) وهو ما يشير إلى درجة اتساق مرتفعة وبذلك يعتبر المحور الثاني صادقاً لما وضع لقياسه.

وبشير الجدول (4) إلى معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان والدرجة الكلية للمحور.

جدول 4

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان

م	الفقرة	Item-Total Correlation	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	نظافة الوطن مسؤولية الجميع	0.662	0.000
2	أفتدي وطني بروحي ومالي	0.703	0.000
3	حماية أمن واستقرار الوطن مسؤولية الجميع	0.691	0.000
4	أشعر بحنين قوي إلى وطني كلما ابتعدت عنه	0.619	0.000
5	أفضل العمل داخل الوطن وإن كانت الأجور قليلة.	0.3	0.000
6	أرى أهمية مكافحة الأفكار المتطرفة لحماية الوطن ووحدته	0.629	0.000
7	يضرني الإسراف في استغلال ثروات الوطن	0.545	0.000
8	أشعر بالفخر حينما أرى العلم الوطني يرفرف عند سماع النشيد الوطني	0.645	0.000
9	المحافظة على مرافق الدولة واجب وطني	0.67	0.000
10	أعتقد أن وطني من أفضل الأوطان رغم ما يعتريه من عيوب	0.672	0.000
11	يهمني تشريف وطني إذا أتيت لي الفرصة	0.754	0.000
12	التفكير في حل مشكلات وطني أمر واجب علينا جميعا	0.726	0.000
13	لا يمكن البوح بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات	0.667	0.000
14	طاعة ولاة الأمر واجب وطني	0.618	0.000

م	الفقرة	Item-Total Correlation	القيمة الاحتمالية (Sig)
15	وطني يستحق مشاركتي في بناء مسيرته وتطويره	0.775	0.000
16	أسعى إلى رد جميل بلدي عليّ بالعمل بفعالية في رقيه (تطويره)	0.695	0.000
17	ينبغي الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن الوطن	0.684	0.000
18	مناهضة الوطن والمشاركة في الأعمال الإرهابية يستلزم أقصى العقوبات	0.587	0.000
19	من واجباتي حث المواطنين على الوحدة ونبد التفرق والتعصب والغلو	0.552	0.000

يوضح الجدول (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الهوية الوطنية، ويتضح من خلاله أن جميع الفقرات ترتبط مع فرضية المحور الثالث: الهوية الوطنية، ويلاحظ أن كل الفقرات ترتبط بدرجة مرتفعة (أعلى من 0,20) وهو ما يشير إلى درجة اتساق مرتفعة وبذلك يعتبر المحور الثاني صادقاً لما وضع لقياسه.

ثالثاً: ثبات الاستبانة

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، ويتضح من الجدول (6) أن معامل ألفا كرونباخ مرتفع لجميع المقاييس حيث يتراوح من 0.826 إلى 0.927

جدول 5

قيم ألفا كرونباخ

المقاييس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	11	0.826
الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية.	9	0.858
الهوية الوطنية.	19	0.927

تحليل أسئلة الدراسة

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحكم على مستوى متغيرات الدراسة، وفيما يتعلق بالمعيار الذي اعتمدته هذه الدراسة الحالية عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات في نموذج الدراسة لتحديد درجة المحور، فقد حدد الباحثون خمسة مستويات هي: (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً) بناء على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات $(1-5) = 5/4 = 5/8 = 0,8$ ، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول 6

مستويات الفقرات

م	قيمة المتوسط الحسابي	التصنيف
1	1 – 1.79	منخفض جداً
2	1.8 – 2.5	منخفض
3	2.6 – 3.3	متوسط
4	3.4 – 4.1	مرتفع
5	4.2 – 5	مرتفع جداً



المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية والتحليلات

أولاً: إجراءات الدراسة

- أخذ الموافقات الرسمية من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بسلطنة عمان لتطبيق الدراسة، وذلك بناء على كتاب تسهيل مهمة من أكاديمية الدراسات الإسلامية جامعة (ملايا).
- إعداد أدوات الدراسة، والتحقق من دلالة صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (45) طالبا وطالبة.
- حصر مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعات سلطنة عمان، وذلك عن طريق منصة مرصد (تشغيل) التابعة لوزارة العمل بسلطنة عمان.
- أخذ عينة الدراسة عن طريق جدول مورجان الذي يتم من خلاله تحديد عينة الدراسة عن طريق حجم المجتمع ومستوى الثقة وهامش الخطأ
- تصميم استبانة إلكترونية عن طريق برنامج (google docs) ونشرها لجميع طلبة جامعات سلطنة عمان إما عن طريق إدارة الجامعات، أو مباشرة عبر المجموعات في تطبيق برنامج (الواتس اب).
- متابعة إجراءات الاستجابة التي استغرقت ثلاثة أسابيع.
- تحويل البيانات (الاستجابات) من برنامج الجداول الحسابية Microsoft Excell إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

ثانياً: متغيرات الدراسة:

الهوية الوطنية: المتغير التابع.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: المتغير المستقل.

ثالثاً: طريقة تحليل البيانات

عالجت الدراسة البيانات المستخلصة من عملية تطبيق أدوات الدراسة بعد الانتهاء من عملية تطبيقها على عينة الدراسة، وذلك بعد التأكد من إدخال البيانات وتحويلها من برنامج الجداول الحسابية EXCELL إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق الأهداف استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

السؤال الأول: ما مستوى الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040؟

السؤال الثاني: ما مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية

عمان 2040؟

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات محور الهوية الوطنية، والمتوسط الحسابي العام للمحور.

تحليل الإجابات:

تمت الإجابة على السؤال الأول الذي ينص على "ما مستوى الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040؟" باستخدام استجابات متوسطات أفراد العينة لمحور الهوية الوطنية، ويوضح جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الهوية الوطنية ومستوى كل فقرة، وقد تم ترتيب الفقرات تنازلياً من الأعلى إلى الأقل من حيث المتوسط الحسابي.



المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة لعبارات محور الهوية الوطنية ومستوى كل عبارة

الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1. نظافة الوطن مسؤولية الجميع	1	4.75	0.54	مرتفع جدًا
2. المحافظة على مرافق الدولة واجب وطني	2	4.69	0.57	مرتفع جدًا
3. لا يمكن البوح بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات	3	4.63	0.66	مرتفع جدًا
4. حماية أمن واستقرار الوطن مسؤولية الجميع	4	4.60	0.70	مرتفع جدًا
5. وطني يستحق مشاركتي في بناء مسيرته وتطويره	5	4.58	0.66	مرتفع جدًا
6. مناهضة الوطن والمشاركة في الأعمال الإرهابية تستلزم أقصى العقوبات	6	4.58	0.72	مرتفع جدًا
7. ينبغي الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن الوطن	7	4.57	0.69	مرتفع جدًا
8. هممي تشريف وطني إذا أتحت لي الفرصة	8	4.55	0.76	مرتفع جدًا
9. أشعر بالفخر حينما أرى العلم الوطني يرفرف عند سماع النشيد الوطني	9	4.49	0.78	مرتفع جدًا
10. التفكير في حل مشكلات وطني أمر واجب علينا جميعا	10	4.47	0.76	مرتفع جدًا
11. أسعى إلى رد جميل بلدي عليّ بالعمل بفعالية في رقيه (تطويره)	11	4.47	0.78	مرتفع جدًا
12. أعتقد أن وطني من أفضل الأوطان رغم ما يعتريه من عيوب	12	4.41	0.85	مرتفع جدًا
13. من واجباتي حث المواطنين على الوحدة ونبذ التفرق والتعصب والغلو	13	4.39	0.90	مرتفع جدًا
14. أرى أهمية مكافحة الأفكار المتطرفة لحماية الوطن ووحدته	14	4.37	0.83	مرتفع جدًا
15. يضرنني الإسراف في استغلال ثروات الوطن	15	4.35	0.91	مرتفع جدًا
16. طاعة ولاة الأمر واجب وطني	16	4.35	0.89	مرتفع جدًا
17. أفندي وطني بروحي ومالي	17	4.34	0.84	مرتفع جدًا
18. أشعر بحنين قوي إلى وطني كلما ابتعدت عنه	18	4.34	0.90	مرتفع جدًا
19. أفضل العمل داخل الوطن وإن كانت الأجور قليلة.	19	3.52	1.33	مرتفع
الدرجة الكلية للمحور		4,44	0,53	مرتفع جدًا

يتضح لدينا في جدول (7) أن أغلب الفقرات جاءت بمستوى مرتفع جدًا وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4,44) بمستوى مرتفع جدًا؛ مما يعني أن مستوى الهوية الوطنية مرتفع جدًا لدى طلبة الجامعات في سلطنة عُمان في ضوء رؤية عُمان 2040، وحصلت الفقرة (1) التي تنص على "نظافة الوطن مسؤولية الجميع" على أعلى متوسط حسابي ويساوي (4,75) وبانحراف معياري (0,54) وتندرج تحت المستوى مرتفع جدًا، وحصلت الفقرة (5) على أقل متوسط حسابي وتنص على "أفضل العمل داخل الوطن وإن كانت الأجور قليلة" بمتوسط (2,76) وبانحراف معياري (3,52) وتندرج تحت المستوى مرتفع. وقد تمت الإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على "ما مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040؟" باستخدام استجابات متوسطات أفراد العينة لمحور استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي، ويعرض الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى كل عبارة، وقد تم ترتيب الفقرات تنازليا من الأعلى إلى الأقل من حيث المتوسط الحسابي.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة لعبارات محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى كل عبارة

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	أجد نفسي أستخدم مواقع وسائل التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خططت له.	1	3.86	1.00	مرتفع
2.	أشعر بمتعة أكبر عندما أزيد استخدامي لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي	2	3.53	1.06	مرتفع
3.	يتحسن مزاجي عندما أستخدم مواقع وسائل التواصل الاجتماعي وأتخلص من الكتابة.	3	3.34	1.04	متوسط
4.	حاولت كثيرا تقليل استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي، ولكن من دون جدوى	4	3.27	1.12	متوسط
5.	أشعر بالاسترخاء عند استخدامي لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي.	5	3.24	0.98	متوسط
6.	أهملت واجباتي ومسؤولياتي نظرا لطول الوقت الذي أقضيه في استخدام مواقع وسائل التواصل الاجتماعي.	6	3.21	1.18	متوسط
7.	أفكر كثيرا في النقاشات التي قمت بها في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرا.	7	2.91	1.16	متوسط
8.	يتعكر مزاجي عندما أُنعم من استخدام مواقع وسائل التواصل الاجتماعي لسبب ما.	8	2.86	1.10	متوسط
9.	أغضب وأتوتر عندما لا أستطيع استخدام مواقع وسائل التواصل الاجتماعي لسبب ما.	9	2.67	1.10	متوسط
10.	وقعت في المتاعب أكثر من مرة بسبب استخدامي لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات/ العمل.	10	2.53	1.22	منخفض
11.	أشعر بالتوتر والقلق في كل مرة أقرر فيها التوقف عن المشاركة في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي.	11	2.40	1.02	منخفض
12.	الدرجة الكلية للمحور		3,07	0,66	متوسط

نموذج التحليل

تحليل تفصيلي لنتائج الجدول (9): متوسطات أفراد العينة لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:
يهدف الجدول إلى تحليل استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يُبرز المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات، والمستوى العام لكل فقرة. ويمكن تقسيم التحليل إلى عدة محاور تشمل مستوى الاستخدام، والتأثيرات السلوكية والعاطفية، وكذلك التفسيرات والتوصيات بناءً على النتائج.



أولاً: التحليل الكمي للبيانات

الدرجة الكلية للمحور ($\chi^2 = 3.07$)، $\rightarrow (\sigma = 0.66)$ المستوى متوسط
أعلى متوسط حسابي: "أجد نفسي أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خطت له ($\chi^2 = 3.86$) " \rightarrow مستوى مرتفع.
أدنى متوسط حسابي: "أشعر بالتوتر والقلق في كل مرة أقرر فيها التوقف عن المشاركة $\rightarrow (\chi^2 = 2.40)$ " مستوى منخفض.
أكبر انحراف معياري: "وقعت في المتاعب أكثر من مرة بسبب استخدامها أثناء المحاضرات/العمل $\rightarrow (\sigma = 1.22)$ " دلالة على تفاوت كبير في إجابات الأفراد حول هذه النقطة.
ثانياً: تحليل الفقرات حسب مستويات الاستخدام
الفقرات ذات المستوى المرتفع ($\chi^2 \geq 3.5$)
هذه الفقرات تعكس الجوانب التي يواجه فيها الأفراد ارتباطاً وثيقاً بوسائل التواصل الاجتماعي:
" أجد نفسي أستخدم مواقع وسائل التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خطت له ($\chi^2 = 3.86$) "، ($\sigma = 1.00$)
هذه الفقرة حصلت على أعلى متوسط، مما يشير إلى أن الأفراد غالباً ما يقضون وقتاً أطول من المخطط له على هذه الوسائل، وهو مؤشر على ضعف القدرة على ضبط الوقت، وربما الاستخدام المفرط.
أشعر بمتعة أكبر عندما أزيد استخدامي لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي ($\chi^2 = 3.53$) "، ($\sigma = 1.06$)
تعكس هذه النتيجة التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على المشاعر، حيث يجد المستخدمون متعة متزايدة مع الاستخدام المطول، مما قد يعكس الاعتماد العاطفي على هذه الوسائل.
الفقرات ذات المستوى المتوسط ($3.5 < \chi^2 \leq$)
هذه الفقرات تشير إلى أن الاستخدام لا يصل إلى مستوى الإدمان، ولكنه قد يؤثر على بعض الجوانب الحياتية:
"يتحسن مزاجي عندما أستخدم مواقع وسائل التواصل الاجتماعي وأتخلص من الكآبة ($\chi^2 = 3.34$) "، ($\sigma = 1.04$)
تدل هذه النتيجة على أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون وسيلة للهروب من المشاعر السلبية، لكنها ليست العامل الأساسي في تحسين المزاج.
حاولت كثيراً تقليل استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي، ولكن من دون جدوى ($\chi^2 = 3.27$) "، ($\sigma = 1.12$)، تعكس هذه النتيجة صعوبة التحكم في وقت الاستخدام، مما قد يشير إلى علامات إدمانية لدى بعض الأفراد.
"أشعر بالاسترخاء عند استخدامي لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي ($\chi^2 = 3.24$) "، ($\sigma = 0.98$)
هذه النتيجة تشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة للاسترخاء لدى بعض المستخدمين.
"أهملت واجباتي ومسؤولياتي نظراً لطول الوقت الذي أقضيه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ($\chi^2 = 3.21$) "، ($\sigma = 1.18$)
تدل هذه النتيجة على تأثير الاستخدام المفرط على الإنتاجية، لكن التأثير ليس شديداً لأن المتوسط لم يصل إلى المستوى المرتفع.
"أفكر كثيراً في النقاشات التي قمت بها في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي مؤخراً ($\chi^2 = 2.91$) "، ($\sigma = 1.16$)

تشير هذه النتيجة إلى أن البعض يبقى منشغلاً بالمحادثات حتى بعد انتهائها، مما قد يعكس الانشغال الذهني بوسائل التواصل.

"يتعكر مزاجي عندما أمتنع من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لسبب ما $(\chi^- = 2.86)$ ، " $(\sigma = 1.10)$
تشير النتيجة إلى أن البعض قد يواجه اضطراباً في المزاج عند منعهم من الاستخدام، لكنه ليس منتشرًا بشكل كبير.
"أغضب وأتوتر عندما لا أستطيع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لسبب ما $(\chi^- = 2.67)$ ، " $(\sigma = 1.10)$
تعكس هذه النتيجة بعض العلامات المبكرة للإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى بعض الأفراد.
الفقرات ذات المستوى المنخفض ($\chi^- < 3.0$)

تشير إلى أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الجوانب ليس قويًا لدى أفراد العينة:
"وقعت في المتاعب أكثر من مرة بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات/العمل $(\chi^- = 2.53)$ ، "
 $(\sigma = 1.22)$

تدل هذه النتيجة على أن معظم الأفراد لا يواجهون مشكلات كبيرة تتعلق باستخدام هذه الوسائل في بيئات العمل أو الدراسة.

أشعر بالتوتر والقلق في كل مرة أقرر فيها التوقف عن المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي $(\chi^- = 2.40)$ ، " $\sigma =$
1.02)

تشير هذه النتيجة إلى أن أغلب الأفراد لا يعانون من قلق شديد عند محاولة التوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعني أن درجة الإدمان ليست مرتفعة جدًا.
ثالثًا: التفسيرات والاستنتاجات

المستوى العام للاستخدام متوسط ($\chi^- = 3.07$)، مما يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تُستخدم بانتظام، ولكنها ليست مفرطة بشكل خطير.

التأثيرات العاطفية واضحة، حيث يربط الأفراد استخدامها بالشعور بالمتعة والاسترخاء.
هناك صعوبة في تقليل الاستخدام عند بعض الأفراد، مما يشير إلى بعض علامات الاعتماد.
التأثيرات السلبية على الأداء والواجبات ليست حادة، لكنها موجودة لدى البعض.
القلق والتوتر بسبب التوقف عن الاستخدام منخفض، مما يعني أن أغلب المستخدمين ليسوا في مرحلة الإدمان الشديد.

خلاصة:

- الاستخدام يقع ضمن المستوى المتوسط.
- الأفراد يقضون وقتًا أطول مما يخططون له، ويشعرون بالمتعة عند زيادة الاستخدام.
- بعض الأفراد يواجهون صعوبة في تقليل الاستخدام، لكن الإدمان ليس مرتفعًا.
- التأثيرات على الإنتاجية والعواطف متوسطة، لكنها تستدعي الاهتمام.
- من الضروري تعزيز التوعية حول الاستخدام المتوازن.

يتضح لنا من الجدول (9) أن أغلب الفقرات جاءت بمستوى متوسط وأن المتوسط الحسابي العام للفقرات هو (3,07) أي أنه بمستوى متوسط، مما يعني أن وسائل التواصل الاجتماعي تتم ممارستها بمستوى متوسط من قبل طلبة الجامعات في سلطنة عُمان في ضوء رؤية عُمان 2040، وحصلت الفقرة (6) التي تنص على "أجد نفسي أستخدم مواقع

التواصل الاجتماعي لوقت أطول مما خططت له" على أعلى متوسط حسابي ويساوي (3,86) وبانحراف معياري (1,00)، وحصلت الفقرة (10) على أقل متوسط حسابي وتنص على " أشعر بالتوتر والقلق في كل مره أقرر فيها التوقف عن المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط (2,40) وبانحراف معياري (1,02) وتندرج تحت المستوى منخفض.

النتائج:

خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان مرتفع، إلا أن هذا الاستخدام لا يؤثر تأثيراً مباشراً على الهوية الوطنية، مما يعكس متانة وعمق الانتماء الوطني لدى الشباب العماني المتجذر في القيم الدينية والاجتماعية الأصيلة.
- بينت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، في حين لم تظهر فروق دالة تُعزى إلى متغيري التخصص أو السنة الدراسية.
- أوضحت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تُعد فضاءات ثقافية واجتماعية متعددة الاستخدامات، فهي قد تسهم في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية، لكنها قد تعزز في المقابل بعض الهويات الفرعية والانقسامات الثقافية.
- أظهرت الدراسة أن تشكيل الهوية الوطنية يتأثر بعوامل متعددة، منها: السياق الاجتماعي والثقافي والتفاعلات المجتمعية، أكثر من تأثره المباشر باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- أكدت النتائج أهمية تنمية مهارات التحكم الذاتي لدى الشباب، بما يسهم في الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الهوية الوطنية.

ويمكن القول إن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، تؤكد الحاجة إلى المزيد من الأبحاث حول العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والهوية الوطنية، حيث يُمكن أن تُساهم الدراسات المستقبلية في استكشاف كيف يمكن أن تتفاعل العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية في تشكيل الهوية الوطنية لدى الشباب وذلك من خلال فهم هذه الديناميات، حيث يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة، خاصة في ضوء رؤية عمان 2040.

التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة فإن الدراسة الحالية توصي بالآتي:

- (1) إدارة الوقت بشكل أفضل: يجب توعية المستخدمين بضرورة تنظيم أوقاتهم لتجنب قضاء وقت أطول مما خططوا له.
- (2) تعزيز الوعي بمخاطر الاستخدام المفرط: تقديم حملات توعوية حول آثار الاستخدام المفرط وتأثيره على الإنتاجية والصحة النفسية.
- (3) التوازن بين الاستخدام والأنشطة الحياتية: تشجيع الأفراد على تقليل الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمتعة.
- (4) تقليل التأثير العاطفي: تقديم استراتيجيات للتعامل مع المشاعر دون الحاجة إلى اللجوء المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي.

وهذه توصيات أخرى موجهة لكل من:

أولاً: توصيات موجهة لوزارة التعليم العالي في سلطنة عُمان

- (1) إدماج برامج تعليمية تفاعلية في الجامعات تُعزز من الهوية الوطنية، وتستفيد من المنصات الرقمية بشكل إيجابي لنشر الثقافة العُمانية.
- (2) إطلاق حملات توعوية منتظمة حول أهمية التحكم الذاتي في الاستخدام الرقمي، وتأثير وسائل التواصل على الانتماء الوطني.
- (3) تشجيع الأبحاث التطبيقية حول دور الإعلام الرقمي في تشكيل الهوية لدى الشباب، وربطها مباشرة بمحاور رؤية عمان 2040.

ثانياً: توصيات موجهة لإدارات الجامعات

- (1) تصميم ورش تدريبية للطلبة تركز على مهارات "التحكم الذاتي الرقمي"، وإدارة الوقت عند استخدام وسائل التواصل.
- (2) دمج مواد دراسية أو محاور داخل المقررات تتناول الهوية الوطنية، ومخاطر الذوبان الثقافي الرقمي.
- (3) إشراك الطلبة في أنشطة جامعية تُعزز الهوية، مثل مسابقات عن الثقافة العُمانية، أو الرحلات الميدانية، أو التوثيق الرقمي للتراث.

ثالثاً: توصيات موجهة للطلبة الجامعيين أنفسهم

- (1) ضرورة الوعي الذاتي بأثر وسائل التواصل على القيم والانتماءات، وممارسة النقد الواعي تجاه المحتوى المستهلك.
- (2) استخدام تقنيات "الفلتر الذاتية" للمحتوى (مثل تحديد وقت الاستخدام، حذف التطبيقات غير الضرورية، تفعيل وضع التركيز).
- (3) الانخراط في مبادرات طلابية وطنية من خلال الحسابات الجامعية، لدعم الثقافة واللغة والهوية العمانية.

رابعاً: توصيات موجهة للباحثين في هذا المجال

- (1) التوسع في دراسة المتغيرات الوسيطة والمعدلة الأخرى التي قد تؤثر على العلاقة بين الهوية الوطنية واستخدام وسائل التواصل، مثل: الذكاء العاطفي، التفكير النقدي، مستوى التعليم.
- (2) إجراء دراسات نوعية لاستكشاف أعمق لتجارب الطلبة الشخصية حول تأثير المحتوى الرقمي على هويتهم.
- (3) مقارنة نتائج الدراسة بين أكثر من محافظة أو مؤسسة تعليمية لرصد الفروقات المكانية والثقافية داخل سلطنة عمان.

المراجع:

- إبراهيم، ص. ع. ع.، وعبدالرحمن، أ. م. أ. (2024). دور وسائط التواصل الاجتماعي في تطوير الخدمات الإذاعية. *مجلة الآداب*، 12 (3)، 320-346. <https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2089>
- البصلة، ع. س. (2024). الدراسات البينية ودورها في تعزيز الهوية اللغوية. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 6 (4)، 129-188. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2179>
- البلوي، م. ب. ع. (2022). الوعي الفكري في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي. *مجلة الآداب*، 1 (22)، 259-282. <https://doi.org/10.35696/v1i22.808>
- تقرير رؤية عُمان 2040 لعام 2023-2024. <https://www.oman2040.om/OmanVision2040Report>
- الذهبي، إ. وابن عمار، أ. (2019). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، 3 (3)، 43-55.



الرواحي، ز. (2023). *أثر منصات التواصل الاجتماعي في الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية*. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان https://lib.moe.gov.om/home/item_detail/49486

رؤية عُمان 2040: رؤية المستقبل <https://www.oman2040.om>

سالم، غ. وجبار، م. وقيس، إ. (2010). اتجاه طلبة الجامعة نحو مفهوم الهوية الوطنية. *المستقبل العربي*، 33(382)، 183-183.

الشريف، ر. (2015). دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات. *مجلة العلاقات العامة والإعلان*، (3)، 88-99.

الطيّار، ف. (2014). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود). *المجلة العربية للدراسات والأمنية والتدريب*، 30(61)، 193-224. <https://doi.org/10.12816/0007967>

عبد الصادق، ح. (2012). اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع "الفيس بوك" والهوية الثقافية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 38(146)، 195-228. <https://doi.org/10.34120/jgaps.v38i146.2151>

العبري، م. (2022). الهوية الوطنية: دراسة في المفهوم والأبعاد. د. ن.

عصام الدين، ت. وفؤاد، ف. (2024). تنظيم الذات وعلاقته باستخدام منصات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية*، 23(2)، 195-250. <https://doi.org/10.21608/assj.2024.278640.1059>

عمان اليوم. (12 يناير 2025). دور الإعلام العماني في تعزيز الهوية الوطنية ودعم الرؤية المستقبلية. تاريخ استرجاع المادة 25/10/2025. <https://2u.pw/rbiL9i>

المبيضين، إ. (2021). فيس بوك يتربع في الصدارة. 2.8 مليار مستخدم في العالم. جريدة الغد. <https://2u.pw/bBiUSv> تاريخ استرجاع بتاريخ: 24.10.2025

References

- Abd Al-Sadeq, H. (2012). Arab university youth attitudes toward the relationship between exposure to Facebook and cultural identity: A comparative study between Egypt and Bahrain. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 38(146), 195–228, (in Arabic). <https://doi.org/10.34120/jgaps.v38i146.2151>
- Abd El-Sadeq, H. (2012). Arab university youth's attitudes toward the relationship between exposure to Facebook and cultural identity: A comparative study between Egypt and Bahrain. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 38(146), 195–228. <https://doi.org/10.34120/jgaps.v38i146.2151>
- Al-Abri, M. (2022). *National identity: A study in concept and dimensions*. [No publisher].
- Al-Abri, M. (2022). *National identity: A study of the concept and dimensions*. Author.
- Al-Balwi, M. B. A. . (2022). Intellectual Awareness in Dealing with Social Media. *Journal of Arts*, 7(22), 259–282, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/v1i22.808>
- Al-Basalah, A. S. (2024). Interdisciplinary Studies and Their Role in Enhancing Linguistic Identity. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(4), 129–188, (in Arabic). <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2179>
- Al-Dhahabi, I., & Ibn Ammar, A. (2019). The role of social networks in enhancing national identity among Algerian youth. *Al-Siraj Journal for Education and Community Issues*, (3), 43–55, (in Arabic).
- Alghadyan, S. Yahya, K. (2024). The role of social media in developing the national identity for social diversity among university students. *International Journal of Religion*, 5(5), 932–944. <https://doi.org/10.51601/ijor.2024.v5i5.932>
- Al-Mubaideen, I. (2021, February 6). *Facebook tops the list: 2.8 billion users worldwide*. *Al-Ghad Newspaper*. Retrieved October 24, 2025, from <https://2u.pw/bBiUSv>
- Al-Mubaidin, I. (2021). *Facebook tops the list: 2.8 billion users worldwide*. *Al-Ghad Newspaper*. Retrieved October 24, 2025, (in Arabic). from <https://2u.pw/bBiUSv>



- Al-Rawahi, Z. (2023). *The impact of social media platforms on national identity from the perspective of social studies teachers*. Ministry of Education, Sultanate of Oman, (in Arabic). https://lib.moe.gov.om/home/item_detail/49486
- Al-Rawahi, Z. B. M. (2023). *The impact of social media platforms on national identity from the perspective of social studies teachers*. Ministry of Education, Sultanate of Oman. https://lib.moe.gov.om/home/item_detail/49486
- Al-Sharif, R. (2015). The role of social media in the spread of rumors. *Journal of Public Relations and Advertising*, (3), 88–99, (in Arabic).
- Al-Tayyar, F. (2014). Social networks and their impact on students' values (Twitter as a model): An applied study on King Saud University students. *Arab Journal for Security Studies and Training*, 30(61), 193–224, (in Arabic). <https://doi.org/10.12816/0007967>
- Al-Tayyar, F. A. (2014). *Social networking sites and their impact on values among university students (Twitter as a model: An applied study on King Saud University students)*. *Arab Journal for Security Studies and Training*, 30(61), 193–224. <https://doi.org/10.12816/0007967>
- Boulianne, S. (2015). *Social media use and participation: A meta-analysis of current research*. *Participation and Conflict*, 8 (3), 329–347.
- Cerclè, A, somat, A: (2002), psychologie social, paris, Dunod, paris. 15- Med, G.H: (1963), L'èspit, le soi et la.
- Dhahbi, I., & Ben Ammar, A. (2019). *The role of social networks in strengthening the national identity of Algerian youth (A field study on some university students who use Facebook)*. *Siraj Journal of Education and Community Issues*, 3(1), 43–55. <https://dspace.univ-eloued.dz/items/fb59568f-db62-4e1a-b6cd-a89133d1aaea>
- Ezz Eldin, T., & Fouad, F. Y. (2024, April). *Self-regulation and its relationship with the use of social media platforms among university students*. *Arab Studies Journal*, 23(2), 195–250. <https://doi.org/10.21608/assj.2024.278640.1059>
- Ibrahim, S. A. A., & Abdulrahman, A. M. A.-K. (2024). The Role of Social Media in Developing Radio Services. *Journal of Arts*, 12(3), 320–346, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2089>
- Martin, J. (2019). *Self-control in social media interactions: Implications for national identity*. *Journal of Social Psychology*.
- Oman Daily. (2025, January 12). *The role of Omani media in promoting national identity and supporting the future vision*. Retrieved October 25, 2025, from <https://2u.pw/rbIL9i>
- Oman Today. (January 12, 2025). *The role of Omani media in enhancing national identity and supporting the future vision*. Retrieved October 25, 2025. <https://2u.pw/rbIL9i>
- Oman Vision 2040 Report for 2023–2024. (n.d.). (in Arabic) <https://www.oman2040.om/OmanVision2040Report>
- Oman Vision 2040. (2023–2024). *Oman Vision 2040 report*. <https://www.oman2040.om/OmanVision2040Report>
- Oman Vision 2040. (n.d.). *Oman Vision 2040: The vision of the future*. <https://www.oman2040.om/>
- Oman Vision 2040: Vision of the Future. (n.d.). (in Arabic). <https://www.oman2040.om>
- Salem, G. H., Jabbar, M. J., & Qais Ismail, A. (2010). *University students' attitudes toward the concept of national identity*. *Al-Mustaqbal Al-Arabi (Arab Future)*, 33(382), 183–183.
- Salem, G., Jabbar, M., & Qais, I. (2010). *University students' attitudes toward the concept of national identity*. *Arab Future*, 33(382), 183–183 (in Arabic).
- Sharif, R. A. (2015). *The role of social media in the spread of rumors*. *Saudi Journal of Public Relations and Advertising*, (3), 88–99.
- Tariq, A. D., & Fouad, F. (2024). Self-regulation and its relationship to social media use among university students. *Arab Studies Journal*, 23(2), 195–250. <https://doi.org/10.21608/assj.2024.278640.1059>
- Twenge, J. M., Joiner, T. E., Rogers, M. L., & Martin, G. N. (2018). *Increases in depressive symptoms, suicide-related outcomes, and suicide rates among US adolescents*. *JAMA Psychiatry*, 75(1), 63–70. <https://doi.org/10.1001/jamapsychiatry.2017.4244>.
- Ward, S. (2020). *Reasons Your Small Business Should Be on Twitter*, Live about dotcom, 2, Sep.

